

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال  
المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى الذكاء الوجداني لديهم  
Stress coping strategies among parents of mentally  
handicapped children and its relationship to their level  
of emotional intelligence

لحول فايزة،

جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة،

f.lahoual@univ-dbkm.dz

تاريخ القبول: 2021/10/22

تاريخ الاستلام: 2021/03/19

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات الأكثر استخداما من طرف والدي الأطفال المعاقين عقليا لمواجهة الضغوط النفسية، ودلالة الفروق بين الآباء والأمهات في استخدام تلك الاستراتيجيات، وطبيعة العلاقة بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الذكاء الوجداني لديهم، وهذا من خلال دراسة ميدانية على عينة قوامها 62 أبا وأما من والدي الأطفال المعاقين عقليا الملتحقين بالمركز النفسي البيداغوجي، وأقسام التربية الخاصة المدمجة في بعض المدارس الابتدائية بولاية عين الدفلى، وقد تم تطبيق مقياس استراتيجيات المواجهة (Polhan & all, 1994) (تعريب وتقنين خطار (2001)، ومقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق (1998)). وقد توصلت الدراسة إلى أن استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية الأكثر استخداما من طرف والدي الأطفال المعاقين عقليا هي الاستراتيجيات المركزة على المشكل: استراتيجية حل المشكل، استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين الآباء والأمهات في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية، مع وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية ومستوى الذكاء الوجداني لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا.

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات المواجهة، الضغوط النفسية، الذكاء الوجداني، الإعاقة  
العقلية.

#### Summary :

The study aimed to know the stress coping strategies most used by parents of mentally handicapped children, and the significance of the differences between parents in using those strategies, and the nature of the relationship between stress coping strategies and their level of emotional intelligence, this is through a field study on a sample of 62 Parents of mentally handicapped children enrolled in the pedagogical psychological center, and the special classes integrated in some primary schools in Ain Defla, we applied the coping strategies test (Polhan & All, 1994), Arabization and standarization (Khattar, 2001), and the emotional intelligence test (Othman and Rizk, 1998).

The study found that: The stress coping strategies most used by parents of mentally handicapped children are the problem-focused strategies: problem-solving strategy, search strategy for social support, and there are no significant differences between parents in the use of the stress coping strategies, and the stress coping strategies are correlated to their emotional intelligence.

**Keywords:** Coping strategies; Psychological stress; emotional intelligence; mental handicap.

المؤلف المرسل: لحول فائزة، الإيميل: f.lahoual@univ-dbkcm.dz

ولا. مقدمة:

يعتبر ميلاد طفل في الأسرة حدثا مهما، حيث ينظر إليه الأولياء باعتباره امتدادا للذات، فميلاده يزيد من قوة الروابط العائلية الموجودة، ويوثق العلاقة بين الزوجين فيرى الوالدان في طفلهما المشروع المستقبلي، الذي يحققان من خلاله رغباتهما غير المشبعة.

فعندما يولد طفل طبيعي في الأسرة فإن الوالدين يرعيانه بصورة عادية دون قلق أو توتر أو خوف على مستقبله باعتبار أنه سيأخذ مكانه الطبيعي في الحياة مثل بقية أقرانه من الأطفال العاديين في المجتمع، ولكن عندما يولد طفل معاق أيا كانت درجة ونوع إعاقته ويكتشف الوالدان هذا الأمر سواء فور الولادة أو بعدها بفترة تطول أو تقصر فإن مشاعر الأسرة نحو طفلها تأخذ في الاضطراب، فوجود طفل معاق داخل الأسرة يؤثر بلا شك على نظام الأسرة حيث تطفو العديد من المشكلات على السطح وتطغى على كيان الأسرة، مسببة بذلك مختلف أشكال الضغوط.

وتتفاوت درجة الضغوط التي تسيطر على أفراد أسرة الطفل المعاق من أسرة لأخرى ومن مجتمع لآخر ومن ثقافة لأخرى، ولكن بالرغم من هذا التفاوت إلا أنه تبقى حقيقة واحدة وهي أن وجود طفل معاق داخل الأسرة يمثل الكثير من مصادر التوتر والضغط والارتباك والاحباط، وتمثل الاضطرابات النفسية للوالدين عندئذ في: الصدمة، الإنكار، الخجل، الخوف، الحزن، اليأس، الاكتئاب، والغضب والرفض التام للقبول والتسليم بالأمر الواقع، وقد يتحول الأمر فيما بعد إلى التكيف وقبول الأمر الواقع ولكن على مضض.<sup>1</sup>

لذلك ففي السنوات الأخيرة أصبح موضوع دراسة الضغوط النفسية التي يتعرض لها أسر الأطفال المعاقين عامة والمعاقين عقليا خاصة من أهم المواضيع وأكثرها حيوية في مجال علم النفس والتربية.

فالإعاقة العقلية حسب الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي تمثل خلافا في الأداء الوظيفي العقلي بحيث يكون دون المتوسط، ويترتب عنه خلل في السلوك التكيفي، ويظهر هذا الخلل في مراحل العمر النمائية من الميلاد وحتى 16 سنة.<sup>2</sup> وتواجه إثر ذلك أسر الأطفال المتخلفين عقليا العديد من المشكلات والضغوط المرتبطة بإعاقة الطفل وما يرتبط بها من ظواهر مسؤوليات جديدة وأعباء مالية وبذل الكثير من الجهد البدني والنفسي، وهذا ما أكدته نتائج

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحل فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

الدراسات التي تناولت أسر الأطفال المعاقين عقليا من حيث تعرضها إلى ضغوط غير عادية مثل عدم معرفة الأسرة لطبيعة إعاقة الابن واحتياجاته، وعدم قابلية الابن للمشاركة في المجتمع، وعدم قدرته على القيام بمتطلبات معيشتة نظرا لقصور القدرة العقلية لديه، مما يستدعي الرعاية الدائمة له من قبل أفراد الأسرة، كما أن الانشغال بتوفير مطالب الرعاية الدائمة له قد يقلل من القدرة على الكسب المادي، حيث يضطر الوالدان لتكييف عملهما مع حالة طفلهما، وقد يضطر أحدهما لترك عمله ليتفرغ لرعاية الطفل المعاق، الذي غالبا ما يكون الأم.<sup>3</sup>

غير أن مواجهة أسرة الطفل المعاق لمختلف تلك الضغوط وتجاوزها، وأن تنجح في تقديم الرعاية المناسبة للطفل، وتقوم بدورها في تعليمه وتأهيله، واستثمار ما يمتلك من مميزات وقدرات، يجب أن يدعمه أسلوب مواجهة فعال يعمل كقوة داخلية لها.

فحسب لازاروس (Lazarus, 1984) تعد أساليب المواجهة مجموعة من الجهود والإستراتيجيات المعرفية والسلوكية الموجهة للتخفيف أو تحمل الحدث الضاغط، وأن يمتلك الفرد ويتقن بعض الطرق والأساليب التي من شأنها أن تساعد في التعامل اليومي مع تلك الضغوط والتقليل من أثارها السلبية بقدر الامكان.<sup>4</sup>

وقد قام كل من لازاروس وفولكمان (Lazarus & Fulkman, 1980) بالتمييز بين أسلوبين للمواجهة هما: المواجهة التي تركز على المشكلة، والمواجهة التي تركز على الانفعال، وتشير الاستراتيجية الأولى إلى محاولات الفرد للحصول على معلومات إضافية لحل المشكل واتخاذ قرار فعال، والبحث عن المساندة الاجتماعية، أما الاستراتيجية الثانية فتتركز على الأساليب السلوكية والمعرفية التي تهدف إلى التحكم في الضغط أو التوتر الانفعالي الذي ينجم عن الموقف

الضغوط باستخدام أساليب دفاعية مثل: الإنكار، لوم الذات، التفكير غير الواقعي، الابتعاد عن الحدث.<sup>5</sup>

وفي سياق متصل تشير الشمالي (2001) إلى أن بعض الأسر تميل إلى اتباع الأساليب القائمة على الانفعالات ويتضح هذا في تزايد رغبة والدي الطفل المعاق عقليا في توفير السيطرة والحماية الزائدة للابن الناتجة عن مشاعر الذنب، ومن ثم يتم عزل الابن بصورة غير مقصودة عن التفاعل وتكوين العلاقات مع من حوله، بينما تميل بعض الأسر إلى اتباع أساليب التعامل مع الضغوط القائمة على التفكير في طرق فعالة لحل المشكلة، حيث يرتبط استخدام أسلوب التعامل مع الضغوط بخصائص الأبوين وقدرتهما على التفاعل المناسب مع الظروف المحيطة.<sup>6</sup>

هنا تظهر أهمية الجانب الوجداني، فتنظيم الانفعالات وإدارتها بالشكل الصحيح وتوجيهها بشكل عقلائي عند التعامل مع الطفل والمجتمع يمكن أن يشعر الوالدين بنوع من الارتياح الداخلي، فقد أثبتت نتائج الدراسات أن العمليات الوجدانية لدى أي فرد إنما تلتقى وتتقاطع مع أنشطة التفكير العقلية في إطار ما يسمى بالذكاء الوجداني، ولذلك بات هناك اقتناع لدى علماء النفس بأن دراسة الذكاء الوجداني من الممكن أن يساعد في فهم السلوك التكيفي للفرد، فبدأ حديثنا الاهتمام بهذا المفهوم كبنية نفسية يمكن من خلالها تفسير العديد من جوانب السلوك الإنساني، فالذكاء الوجداني هو القدرة على إدراك الفرد لمشاعره ومشاعر الآخرين وتوظيف هذه المشاعر في اتخاذ القرارات المناسبة في الحياة، وكذلك القدرة على التعامل مع الضغوط والتحكم في الانفعالات والتعاطف مع الآخرين.<sup>7</sup>

وعلى هذا ترى الباحثة أن وجود مستوى مقبول من الذكاء الوجداني لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية قد يسهم بإيجابية في امتلاك المهارات المناسبة للتعامل مع الضغوط النفسية ومواجهتها بفعالية باختيار أفضل

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحل فائزة..... الذكاء الوجداني لديهم

الأساليب لتحقيق نوع من التوازن والارتياح في الأسرة، وبالتالي يوجه الوالدان  
جهودهما لتدريب الطفل وتعليمه إدارة بعض شؤونه مما يمكنه من  
الاستقلالية والتكيف في بيئته.

وقد أشارت دراسة بوزقاق وبوشاللق (2014) إلى ضرورة امتلاك أمهات  
الأطفال المعاقين ذهنيا (متلازمة داون) لمهارات الذكاء الوجداني لمواجهة مختلف  
الضغوط النفسية، حيث خلصت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من  
الذكاء الوجداني لديهم<sup>8</sup>، وأشارت أيضا دراسة الخفش وأبو زيتون (2013) إلى  
أهمية الذكاء الوجداني وعلاقته بحاجات أمهات الأطفال التوحديين<sup>9</sup>، أما  
دراسة باقازي (2014) فقد ركزت على علاقة الذكاء الوجداني للأمهات  
بالسلوك التكيفي لدى أطفال التوحد وأطفال عرض داون<sup>10</sup>.

لذلك سنحاول من خلال هذه الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هي الاستراتيجيات الأكثر استخداما من طرف والدي الأطفال  
المعاقين عقليا لمواجهة الضغوط النفسية لديهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آباء وأمهات الأطفال المعاقين  
عقليا في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب مواجهة الضغوط  
النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا ومستوى الذكاء الوجداني  
لديهم؟

الفرضيات:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين آباء وأمهات الأطفال المعاقين  
عقليا في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين أساليب مواجهة الضغوط  
النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا ومستوى الذكاء الوجداني  
لديهم.

## أهداف الدراسة:

- الكشف عن الاستراتيجيات الأكثر استخداما من طرف والدي الأطفال المعاقين عقليا لمواجهة الضغوط النفسية لديهم.
- الكشف عن وجود/ عدم وجود فروق بين آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقليا في استخدام استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية.
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا ومستوى الذكاء الوجداني لديهم.

## أهمية الدراسة:

تأخذ الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها، حيث أن الذكاء الوجداني يعتبر من المفاهيم الحديثة في علم النفس أكدت الدراسات أهميته في العديد من جوانب الحياة، كما أنه يعد مؤشرا فعالا لتوافق الفرد وتكيفه مع المواقف الضاغطة، كما أن موضوع استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لا يقل أهمية باعتبار أننا في عصر يعرف بعصر الضغوط.

كما أن موضوعنا يرتبط بفئة حساسة ومهمشة في المجتمع بحاجة إلى الدعم والمساندة، هي فئة الأطفال المعاقين عقليا وأسرهم، حيث أن الإعاقة العقلية تسهم في زيادة أعباء الأسرة وإحداث اضطراب في بنيتها، حيث تظهر الضغوط النفسية كنتيجة حتمية لذلك.

لهذا رأينا أنه من الضروري أن نلقي الضوء على أسر أطفال التوحد خاصة الوالدين بحكم أنهما المسؤولان عن العناية بالطفل وتلبية احتياجاته، فنجد أن الوالدين يواجهان بسبب إعاقة ابنهما وضعيات ومسؤوليات جديدة، تسبب ضغوطا نفسية لهما، ففشلهما في تحقيق التكيف وعجز قدراتهما وإمكانياتهما عن مواجهة متطلبات الوضع الجديد قد يجعلهما أكثر عرضة للضغوط النفسية، وهو ما يستلزم استخدام استراتيجيات وأساليب فعالة وإيجابية لمواجهةها.

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
حلول فايزة.....الذكاء الوجداني لديهم

ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة في لفت انتباه الباحثين والمختصين لتصميم  
برامج إرشادية لفائدة الوالدين لمواجهة الضغوط النفسية من خلال  
استراتيجيات وأساليب إيجابية فعالة.  
كما يمكن أن تسهم نتائج الدراسة في إظهار مدى ارتباط الذكاء الوجداني  
باستراتيجيات مواجهة الضغوط المستخدمة من طرف والدي الأطفال المعاقين  
عقليا، وبالتالي فتح المجال لتقديم برامج إرشادية لفائدة هذه الفئة لتنمية أو  
تعزيز مهارات الذكاء الوجداني لديهم.  
ثانيا. المقاربة النظرية

#### 1. الإعاقة العقلية وما تسببه من ضغوط نفسية للوالدين:

إن الإعاقة العقلية مشكلة متعددة الجوانب والأبعاد، ومن ثم فقد  
تعددت واختلفت التعريفات حول مفهومها، وذلك لتعدد واختلاف المحكات  
التي يمكن على أساسها تحديد معنى الإعاقة العقلية.  
ومن بين أقدم المحكات درجة الذكاء، فيعرف هيبير (Heber, 161)  
الإعاقة العقلية بأنها انخفاض عام في الأداء العقلي يظهر خلال مرحلة النمو  
مصاحبا بقصور في السلوك التكيفي.<sup>11</sup>  
كما أن المعاق عقليا من الناحية السيكومترية هو شخص يقل مستوى  
الأداء الوظيفي العقلي له عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين.<sup>12</sup>  
والمعاق عقليا من الناحية التربوية هو الطفل الذي يعيقه تخلفه العقلي  
عن متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية، وتسمح له قدرته بالتعليم  
والتدريب وفق أساليب خاصة.<sup>13</sup>  
من المنظور الاجتماعي فالإعاقة العقلية تعتمد على المقاييس الاجتماعية  
والتي تقيس مدى تفاعل الفرد مع مجتمعه وقدرته على الاستجابة للمتطلبات  
الاجتماعية المتوقعة منه مقارنة مع أقرانه من نفس مجموعته العمرية.<sup>14</sup>

من المنظور الطبي الإعاقة العقلية هي ضعف أو قصور في الوظيفة العقلية ناتج عن عوامل داخلية أو خارجية يؤدي إلى تدهور الجهاز العصبي، ويؤدي إلى نقص في المستوى العام للنمو، وعدم اكتماله في بعض جوانبه، ويتم النظر إلى الإعاقة العقلية في إطار هذا المنظور في ضوء مختلف الأسباب التي يمكن أن تؤدي إليه سواء كانت تلك الأسباب قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها.

15

وتتبنى الباحثة في هذه الدراسة تعريف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية الذي يفيد بأنها: قصور فعلي في الأداء الوظيفي الحالي، يظهر من خلال الانخفاض الدال والواضح في الوظائف العقلية، والتي يتزامن ظهورها مع وجود قصور في اثنين أو أكثر من مهارات التكيف التالية: التواصل، العناية الذاتية، المهارات الاجتماعية، استخدام المرافق العامة، التوجيه المكاني، الصحة والسلامة، توظيف المهارات الأكاديمية.<sup>16</sup>

تواجه أسر الأطفال المعاقين عقليا عدة مشاكل مما يؤدي إلى وجود توترات نفسية تؤثر في بنية الأسرة، من حيث آثار الانفعالات القوية على الوالدين، والإحباط بسبب الشعور بالفشل، ومن أهم ردود الأفعال التي يمر بها الوالدان عند ولادة طفل معاق: الصدمة، الإنكار، الخوف والقلق على مستقبل الطفل، الشعور بالذنب، الحداد والشعور بالألم، كما قد يتطور لدى البعض شعور بالاستسلام حول حقيقة أن طفلهم معاق، وقد يكون اتجاههم سلبيا فينزلون عن المجتمع، الأمل غير الواقعي، الرفض والتجنب الذي يتمثل في إهمال الطفل وعدم رعايته أو تقديم الحماية الزائدة له، كما قد يصل الوالدان في النهاية إلى مرحلة التقبل والتكيف والتفكير بشكل واقعي في إيجاد حلول لمشكلة ابنهم.<sup>17</sup>

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

## 2. استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية:

يقصد بأساليب المواجهة حسب لازاروس (1984) مجموع الجهود  
المعرفية والسلوكية الموجهة للتحكم في المطالب الداخلية والخارجية التي  
تتجاوز إمكانيات الفرد، كما أن أساليب المواجهة تشير إلى الطريقة التي يواجه  
بها الفرد الوضعية الضاغطة التي يدرك أنها كذلك.<sup>18</sup>

وقد قام كل من لازاروس وفولكمان (1980) بالتمييز بين أسلوبين  
للمواجهة هما: المواجهة التي تركز على المشكلة، والمواجهة التي تركز على  
الانفعال، وتشير الاستراتيجية الأولى إلى محاولات الفرد للحصول على معلومات  
إضافية لحل المشكل واتخاذ قرار فعال، والبحث عن المساندة الاجتماعية، أما  
الاستراتيجية الثانية فتتركز على الأساليب السلوكية والمعرفية التي تهدف إلى  
التحكم في الضغط أو التوتر الانفعالي الذي ينجم عن الموقف الضاغط  
باستخدام أساليب دفاعية مثل: الإنكار، لوم الذات، التفكير غير الواقعي،  
الابتعاد عن الحدث.<sup>19</sup>

## 3. الذكاء الوجداني:

يرى عثمان ورزق (2001) أن: "الذكاء الوجداني يتضمن القدرة على  
الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية، وفهمها وصياغتها  
بوضوح، وتنظيمها وإدراك انفعالات الآخرين ومشاعرهم، للدخول معهم في  
علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي  
والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية في الحياة."<sup>20</sup>

وتعرف الباحثة الذكاء الوجداني بأنه: قدرة الفرد على التعرف على  
مشاعره وانفعالاته وضبطها وتنظيمها وتوجيهها واستثمارها لتحقيق أهدافه،  
وفهم وإدراك مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، مع تحقيق التأثير القوي  
والإيجابي في الآخرين، والتواصل معهم بإيجابية.

وتجدر الإشارة أنه قد تم الاعتماد في دراستنا على نموذج جولمان المختلط حيث يرى أن الذكاء الوجداني مزيج من القدرات العقلية وسمات الشخصية، وحدد له خمسة أبعاد أساسية هي:

الوعي بالذات: ويعرفه (Goleman, 1998) بأنه قدرة الفرد على أن يعرف بماذا يشعر ويعتقد في اللحظة الراهنة، وما هي اتجاهاته وأن يستخدم هذه المعرفة كدليل في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، لأن المعرفة ترتبط بشعور الفرد وسلوكه وتفكيره، أي بمعنى انتباه الفرد المستمر للحالات الانفعالية الداخلية، وبأفكاره عنها.<sup>21</sup>

إدارة الانفعالات: وتشير إلى القدرة على التحكم في الانفعالات السلبية وتحويلها إلى انفعالات إيجابية، من خلال فن تهدئة النفس عن طريق التخلص من القلق والاكتئاب وممارسة مهارات الحياة بفاعلية، ويذكر جولمان أن الانفعال عندما يكبت تماما يؤدي إلى الفتور والعزلة، وعندما يخرج أيضا عن إطار الانضباط والسيطرة يصبح بالغ التطرف والإلحاح ويتحول إلى حالة مرضية تحتاج إلى العلاج، ومن ناحية أخرى فإن القدرة على ضبط النفس ليست مثلما يتصور الغالبية بأنها القدرة على إخفاء الانفعالات وقمعها، كما أن ضبط الانفعالات لا يعني مثلا أن لا يغضب الفرد بين الحين والآخر وإنما يقوم بتأخير ردود الفعل إلى أن يتمكن الدماغ المفكر والعاقل من قراءة المشاعر والإمساك بزمام الموقف.<sup>22</sup>

الدافعية: يشير مصطلح الدافعية حسب (Goleman, 1998) إلى حالة من الاستثارة الداخلية التي تحدث لدى الفرد، بسبب عدم التوازن الناتج عن حاجة غير مشبعة توجه الفرد نحو تحقيق أهدافه، وتخلق لديه الحماس والمثابرة لاستمرار السعي، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي: تحريكه وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة.<sup>23</sup>

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

التعاطف: ويسى أيضا التفهم أو التقمص أو التمثل العاطفي وهو يشير إلى  
القدرة على قراءة مشاعر الآخرين والتعرف عليها والاستجابة لها من أصواتهم  
وتعبيرات وجوههم وليس بالضرورة مما يقولون.<sup>24</sup>  
ويشير إلى القدرة على إدراك انفعالات الآخرين، والتوحد معهم انفعاليا وفهم  
مشاعرهم والتناغم والاتصال معهم دون أن يكون السلوك محملا بالانفعالات  
الشخصية، ويشترط في القدرة على إدراك انفعالات الآخرين والتوحد معهم  
وفهم مشاعرهم أن لا يكون السلوك الناجم محملا بالانفعالات الشخصية.<sup>25</sup>  
المهارات الاجتماعية: ينظر جولمان Goleman إلى المهارات الاجتماعية على أنها  
التأثير الإيجابي والقوي في الآخرين عن طريق إدراك انفعالاتهم ومشاعرهم ،  
ومعرفة متى تقود ومتى تتبع الآخرين وتساندهم، والتصرف معهم بطريقة لائقة.

26

كما أنها تعني القدرة على التعامل مع مشاعر الآخرين وانفعالاتهم بالصورة  
المثلى التي يتطلبها الموقف، وهي تظهر في صور القدرة على التأثير على الآخرين  
والتواصل معهم وقيادتهم بشكل فعال.<sup>27</sup>  
ثالثا، إجراءات الدراسة الميدانية

1. منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته أهداف الدراسة.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

يتشكل مجتمع الدراسة من جميع والدي الأطفال الملتحقين بالمركز  
النفسى البداغوجي للأطفال المعاقين عقليا، والملتحقين بالأقسام الخاصة على  
مستوى المدرستين الابتدائيتين: قويدري فيلالي محمد والعربي حاج صدوق  
بولاية عين الدفلى.

وقد تم التطبيق على عينة قصدية عرضية من أولياء الأطفال المعاقين  
عقليا، وهي نوع من العينات ينتقى أفرادها بناء على شروط معينة دون أن يكون

هناك أية إجراءات منهجية لعملية الاختيار، فيكفي أن تتوفر خاصية معينة في الفرد ليقرر الباحث اعتباره فردا في العينة.<sup>28</sup>

فيكفي هنا أن يكون المستجيب أبا أو أما لطفل معاق عقليا ملتحق بالمركز أو أحد الأقسام الخاصة المذكورة ليعتبر فردا من أفراد العينة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة.

الجدول 1: خصائص عينة الدراسة

مكان التطبيق	الآباء	الأمهات	المجموع
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين عقليا	18	12	30
القسم الخاص بمدرسة قويدري فيلالي محمد	10	10	20
القسم الخاص بمدرسة العربي حاج صدوق	7	5	12
المجموع	35	27	62
النسبة المئوية	%56.45	%43.54	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن الآباء يمثلون ما نسبته حوالي 56.45% من حجم العينة، أما الأمهات فيمثلن ما نسبته حوالي 43.54% من حجم العينة، حيث أن الآباء غالبا هم من كانوا يتكفلون بمرافقة الأطفال إلى المركز أو إلى المدرستين.

### 3. أدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية:

#### 1.3. مقياس استراتيجيات المواجهة لبولهان وآخرين (1994):

تم الاعتماد في الدراسة الحالية على النسخة المعربة لـ (زاهية خطار، 2001)، ويتكون المقياس من 29 بندا تتوزع على 05 استراتيجيات للمواجهة، اثنتان منها تندرج تحت محور الاستراتيجيات المركزة على المشكل وهي: استراتيجية حل المشكل بـ 07 بنود، واستراتيجية البحث عن السند الاجتماعي بـ 05 بنود، وثلاثة تندرج تحت محور الاستراتيجيات المركزة على الانفعال هي: استراتيجية

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
 حلول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

التجنب بأفكار ايجابية ب: 07 بنود، استراتيجية إعادة التقييم الايجابي ب: 06  
 بنود، واستراتيجية لوم الذات ب: 05 بنود.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة تشمل 30  
 فردا من والدي الأطفال المعاقين عقليا، كما تم التحقق من شروط تطبيق كل  
 أسلوب احصائي خاصة ما يتعلق باعتدالية التوزيع وخطية العلاقة التي لم  
 تتوفر في بيانات العينة فاستخدمنا أساليب احصائية لابرامترية.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب  
 معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على كل بند ودرجاتهم على البعد  
 (الاستراتيجية) الذي ينتهي إليه باستخدام معامل ارتباط سيرمان للرتب،  
 حيث أن شروط تطبيق معامل ارتباط بيرسون غير مستوفاة في بيانات العينة  
 (الاعتدالية وخطية العلاقة)

الجدول 2. صدق الاتساق الداخلي لدرجات الأفراد على مقياس استراتيجيات  
 المواجهة

استراتيجية حل المشكل		استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي		استراتيجية التجنب بأفكار ايجابية		استراتيجية التقييم الايجابي		استراتيجية لوم الذات	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.54	3	*0.21	7	**0.55	2	**0.54	14	**0.29
4	**0.83	10	**0.35	8	**0.39	5	**0.46	20	**0.39
6	**0.66	15	**0.38	17	**0.32	9	**0.58	26	**0.44
13	**0.51	21	**0.52	11	**0.57	12	**0.56	29	**0.65
16	**0.39	23	**0.55	19	**0.59	28	**0.58		
24	**0.28			22	**0.65	18	**0.46		

				**0.63	25			**0.45	27
--	--	--	--	--------	----	--	--	--------	----

\*مستوى دلالة 0.05      \*\*مستوى دلالة 0.01

يتضح من خلال الجدول أن جميع قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على البنود ودرجاتهم على الأبعاد (الاستراتيجيات) التي تنتمي إليها دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01، مما يعني أن بنود الأبعاد متناسقة فيما بينها وتقيس البعد نفسه الذي يفترض أنها تنتمي إليه، ما يعتبر مؤشرا على الصدق.

ثبات المقياس: يمثل الجدول التالي قيم معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ لكل استراتيجية من استراتيجيات المواجهة.

الجدول 3. معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس استراتيجيات المواجهة

الاستراتيجيات	قيمة معامل الثبات
استراتيجية حل المشكل	0.49
استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي	0.69
استراتيجية التجنب بأفكار ايجابية	0.77
استراتيجية إعادة التقييم الجاهي	0.76
استراتيجية لوم الذات	0.51

نلاحظ من خلال الجدول وجود معاملات ثبات مقبولة لكل استراتيجيات المواجهة، تراوحت ما بين 0.49 و0.77.

2.3. مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق (2001):

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
 حلول فائزة..... الذكاء الوجداني لديهم

تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لعثمان ورزق (2001) المصمم وفق نموذج جولمان المختلط (نموذج القدرات والسمات)، يتكون المقياس من 58 بنداً موزعة على 05 أبعاد هي: الوعي بالذات بـ 10 بنود، إدارة الانفعالات بـ 15 بند، الدافعية بـ 13 بند، التعاطف بـ 11 بند، والمهارات الاجتماعية بـ 09 بنود.

وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تم تطبيقه على عينة تشمل 30 فرداً من والدي الأطفال المعاقين عقلياً، كما تم التحقق من شروط تطبيق كل أسلوب احصائي خاصة ما يتعلق باعتدالية التوزيع وخطية العلاقة التي كانت متوفرة في بيانات العينة فاستخدمنا أساليب احصائية برامترية.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد على كل بند ودرجاتهم على البعد الذي ينتمي إليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث أن شروط تطبيقه مستوفاة في بيانات العينة (الاعتدالية وخطية العلاقة)، بالإضافة إلى حساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد في كل بعد ودرجاتهم الكلية على المقياس.

الجدول 4. صدق الاتساق الداخلي لدرجات الأفراد على مقياس الذكاء الوجداني

الوعي بالذات		إدارة الانفعالات		الدافعية		التعاطف		المهارات الاجتماعية	
م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط	م	قيمة معامل الارتباط
1	**0.54	4	*0.21	15	**0.55	33	**0.54	36	**0.29

**0.39	39	**0.46	34	**0.39	19	**0.35	6	**0.83	2
**0.44	42	**0.58	35	**0.32	20	**0.38	9	**0.66	3
**0.65	43	**0.56	37	**0.57	21	**0.52	11	**0.51	5
**0.45	45	**0.58	38	**0.59	22	**0.55	12	**0.39	7
**0.61	46	**0.72	40	**0.65	23	**0.48	13	*0.28	8
**0.63	47	**0.52	41	**0.63	24	**0.58	16	**0.45	10
**0.49	48	**0.47	44	*0.26	25	**0.70	17	**0.64	14
*0.23	52	**0.45	54	**0.67	27	**0.67	18	*0.22	49
		**0.59	55	**0.69	29	**0.55	26	*0.27	51
		**0.52	57	**0.62	30	**0.53	28		
				**0.52	32	**0.30	31		
				**0.53	58	**0.47	50		
						**0.47	53		
						*0.26	56		
ارتباط البعد 05 بالدرجة الكلية	ارتباط البعد 04 بالدرجة الكلية	ارتباط البعد 03 بالدرجة الكلية	ارتباط البعد 02 بالدرجة الكلية	ارتباط البعد 01 بالدرجة الكلية					
0.80**	0.61**	0.82**	0.85**	0.43**					

\*\* مستوى دلالة 0.01

\* مستوى دلالة 0.05

يتضح من الجدول أن جميع قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على البنود ودرجاتهم على الأبعاد التي تنتهي إليها دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 أو 0.01، كذلك بالنسبة لارتباط درجات الأفراد على الأبعاد ودرجاتهم الكلية على الاختبار ككل، ما يعتبر مؤشرا على صدق المقياس.

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فايزة.....الذكاء الوجداني لديهم

ثبات المقياس: يمثل الجدول التالي قيم معامل الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ  
لمقياس الذكاء الوجداني وأبعاده.

الجدول 5. معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني

الأبعاد	قيمة معامل الثبات
الوعي بالذات	0.59
إدارة الانفعالات	0.60
الدافعية	0.72
التعاطف	0.69
المهارات الاجتماعية	0.59
الذكاء الوجداني	0.68

نلاحظ من خلال الجدول وجود معاملات ثبات مقبولة لأبعاد الذكاء الوجداني،  
تراوحت ما بين 0.59 و0.72، أما بالنسبة للمقياس ككل فقد بلغ معامل  
الثبات 0.68 وهو مقبول للحكم على ثبات الاختبار.

رابعاً. نتائج الدراسة:

1. عرض، تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء التساؤل الأول: ما هي  
الاستراتيجيات الأكثر استخداماً من طرف والدي الأطفال المعاقين عقلياً  
لمواجهة الضغوط النفسية لديهم؟

للإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب  
المتوسطات، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول 6. اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات

الترتيب	استراتيجية المواجهة	رتب المتوسطات	ك <sup>2</sup>	الدلالة الاحصائية
01	استراتيجية حل المشكل	4.83	266.70	دال احصائيا عند 0.01
02	استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي	3.74		
04	استراتيجية التجنب بأفكار ايجابية	2.53		
03	استراتيجية إعادة التقييم الايجابي	2.75		
05	استراتيجية لوم الذات	1.15		

من خلال تطبيق اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات لاستراتيجيات المواجهة: حل المشكل، البحث عن السند الاجتماعي، التجنب بأفكار ايجابية، إعادة التقييم الايجابي للموقف الضاغط ولوم الذات، نجد أن قيمة ك<sup>2</sup> والتي تقدر بـ: 266.70 دالة احصائيا عند مستوى 0.01 ما يدل على أن أفراد العينة يستخدمون الاستراتيجيات المركزة على المشكل بالدرجة الأولى والتي تتمثل في: حل المشكل والبحث عن السند الاجتماعي، ثم الاستراتيجيات المركزة على الانفعال والتي تتمثل في: إعادة التقييم الايجابي، التجنب بأفكار ايجابية، ولوم الذات.

تحتل استراتيجية حل المشكل المرتبة الأولى، وهذا يعني أن والدي أطفال التوحد يسعون لإيجاد حلول للتخلص من الوضعية الضاغطة من خلال التخطيط والمقاومة ومضاعفة الجهد للوصول للهدف، وهذا ما توضحه استجاباتهم على بنود استراتيجية حل المشكل، وهذا يرجع إلى إدراكهم بأنهم قادرون على السيطرة والتحكم في الموقف، فنجدهم يقومون بمجموعة من السلوكيات التي تستهدف تجاوز الوضعية الضاغطة والتعامل معها بفاعلية،

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحل فايزة.....الذكاء الوجداني لديهم

فهم يضعون خطة لحل المشكل، ويحاولون عدم التسرع، ويركزون على الجانب الايجابي الذي يمكنه أن يظهر فيما بعد، خاصة وأنهم يؤمنون بأن لأبنائهم نوعا من القدرات الإمكانيات يمكن استثمارها لو خضعوا للتكفل والتأهيل، حيث كانت لهم المبادرة في إنشاء جمعيات، وطلب اخصائيين نفسانيين وأرطفونيين للعمل مع أبنائهم، بالإضافة إلى برمجة دورات تدريبية و إرشادية للوالدين تخص كيفية التعامل مع أطفالهم المعاقين عقليا، والمشاركة في العديد من الندوات والبرامج التلفزيونية والاذاعية وكل هذا بهدف إيصال أصواتهم إلى الجهات المعنية، وإيجاد حلول لمشاكل أبنائهم.

جاءت إستراتيجية البحث عن السند الإجتماعي في المرتبة الثانية، فالإنسان كائن اجتماعي فهو بحاجة دائمة للمساندة الأسرية والاجتماعية للتخفيف من حدة المشكل وتجاوزه.

وقد أكدت دراسة (الصفوان، 2011) حاجة أمهات الأطفال التوحديين إلى مختلف أشكال الدعم الاجتماعي من طرف العائلة والأقارب، الأصدقاء، الجيران والمجتمع ككل، من حيث المشاركة الوجدانية التي تنمي الثقة بالنفس لديهن للتغلب على المشكلات الناتجة عن إعاقة الطفل بالإضافة إلى المشاركة الأدائية مثل الدعم المادي، وتلبية احتياجات الطفل<sup>29</sup>. وقد أشارت أيضا دراسة (الوكيل، 2015)<sup>30</sup> ودراسة (الشمالي، 2001)<sup>31</sup> على أهمية شبكات الدعم الاجتماعي في تعزيز أساليب المواجهة الايجابية للضغوط الوالدية المرتبطة بالأبناء المعاقين عقليا، كما أكدت دراسة (إمام، 2020) على دور المساندة الاجتماعية في تخفيف الضغوط الوالدية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة والرضا عن الحياة.<sup>32</sup>

كما يمكن أن نضيف أن والدي الطفل المعاق قد يبحثون عن السند والدعم الاجتماعي حتى من خلال الانخراط في الجمعيات حيث يجتمعون

بأشخاص في مثل حالتهم يتبادلون بينهم المعلومات ويتشاركون الاهتمامات وينفسون عن انفعالاتهم، وبما أننا في عصر الانترنت فقد يكون البحث عن السند الاجتماعي في المواقع الالكترونية مثل: إنشاء مجموعات وصفحات على شبكات التواصل الاجتماعي وتبادل الخبرات.

وتلها استراتيجية التجنب بأفكار ايجابية، وهو ما يشير إلى أن بعض أفراد العينة لا زالوا يعانون من ضغوط نفسية داخلية وخارجية، ومشاعر الألم والإحباط، فهم يتمنون لو باستطاعتهم تغيير ما حدث، ورفض التصديق بالأمر الواقع، وأحلام اليقظة، يتضح هذا من خلال استجاباتهم على بنود هذا البعد (أتمنى لو أن هذا لم يحدث، أتمنى لو كان هذا حلماً، أتمنى لو تحدث معجزة....)، ويعتبر هذا الأمر طبيعياً في ظل كل ما يمر به الوالدان بسبب إعاقة ابنهم، بالإضافة إلى جملة الأعباء المادية الناتجة عن تنقلهم لأماكن علاجهم، وأدوية الصرع... الخ، ونقص المراكز للتكفل بهذه الفئة، والقلق المستمر على مستقبل الطفل بعد وصوله لسن معينة حيث سيخرج من المركز أو القسم الخاص.

أما استراتيجية إعادة التقييم الإيجابي، فكانت في المرتبة الرابعة فيمكن أن يكون الأولياء قد وصلوا لمرحلة "التقبل"، بعد مرورهم بالمرحلة الأولى (الصدمة والإنكار والرفض)، ليصلوا في الأخير للرضا بالواقع، و محاولة رؤية الجوانب الايجابية من المشكلة، وفي رأينا قد يرجع هذا للوازع الديني الذي يميزنا كمسلمين، فيعطون للحدث الضاغط معنى دينيا من حيث أنه قضاء وقدر وابتلاء، فيقابلونه بالصبر والرضا واحتساب الأجر عند الله ، ويؤمنون بأن الفرج سيكون من عند الله.

فيواجهون الموقف الضاغط بالبحث عن المعلومات الكافية وجمع أكبر عدد ممكن عن كل صغيرة وكبيرة عن مشكلة ابنهم فيسعون لطلب العون

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

والنصيحة والمعلومات المتعلقة بالإعاقة من المختصين والأطباء، أو من خلال  
الاحتكاك بأشخاص يعانون من نفس مشكلتهم، فامتلاك الوالدين للمعلومات  
التي تخص اضطراب ابنهم و كيفية التعامل معه يجعل معالم المستقبل  
واضحة أمامهم، فيسعون لوضع خطط مستقبلية لضمان حياة أفضل للابن  
والأسرة ككل.

وتأتي استراتيجية لوم الذات في آخر ترتيب الاستراتيجيات وهذا يعني أن  
الوالدين لا يميلون إلى الانسحاب من المشكلة والانعزال عن المحيطين، كما  
أنهم لا يلجأون اللوم على أنفسهم ولا على بعضهم، ويمكن تفسير ذلك أيضا  
بالوازع الديني، وعامل الثقافة.

2. عرض، تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضية الثانية: توجد فروق  
ذات دلالة احصائية بين آباء وأمهات الأطفال المعاقين عقليا في استراتيجيات  
المواجهة.

للتحقق من صحة الفرضية تم تطبيق اختبار مان ويتني وهو من  
الاختبارات اللامعلمية أو اللابارامترية يستخدم كبديل لاختبار "ت" لعينتين  
مستقلتين في حال عدم توفر شروط تطبيقه: وتعتبر اعتدالية توزيع بيانات  
عينتي الدراسة من أهم الشروط وهو ما لم يتوفر في بيانات المجموعتين  
(مجموعة الآباء ومجموعة الأمهات) حيث تم التحقق من الاعتدالية من خلال  
اختبار Kolmogrov-Smirnov واختبار Shapiro-Wilk لدرجات أفراد  
المجموعتين في كل استراتيجية مواجهة، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار مان  
ويتني:

الجدول 7. دلالة الفروق بين الآباء والأمهات في استراتيجيات المواجهة

استراتيجيات المواجهة	متوسطات الرتب لعينة	متوسطات الرتب لعينة	قيمة اختبار مان ويتني	الدلالة الاحصائية
-------------------------	---------------------------	---------------------------	--------------------------	----------------------

		الأمهات	الآباء	
غير دال	803.51	41.95	45.87	استراتيجية حل المشكل
غير دال	792.02	45.27	40.79	استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي
غير دال	680.06	47.42	37.50	استراتيجية التجنب بأفكار ايجابية
غير دال	735.03	46.36	39.13	استراتيجية إعادة التقييم الايجابي
غير دال	716.01	46.72	38.57	استراتيجية لوم الذات

نلاحظ من خلال الجدول أن قيم اختبار مان ويتني غير دالة احصائيا بالنسبة لاستراتيجيات المواجهة: حل المشكل، البحث عن السند الاجتماعي، التجنب بأفكار ايجابية، إعادة التقييم الايجابي للمشكل، لوم الذات ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب المتوسطات لدرجات الآباء والأمهات في استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية، إذن يمكن أن نقول أن والدي الأطفال المعاقين عقليا يستخدمون نفس الاستراتيجيات في مواجهة الضغوط النفسية لديهم.

يمكن تفسير عدم وجود فروق دالة بين الآباء والأمهات في استراتيجيات مواجهة الضغوط سواء الاستراتيجيات المركزة على المشكل أو المركزة على الانفعال بالرجوع إلى الهدف المنشود من طرف كلا الوالدين والذي يجعلهم يتوحدون ويتفوقون على استخدام نفس استراتيجيات المواجهة، وهو مساعدة

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحل فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

الابن المعاق على الوصول بقدراته وإمكانياته إلى أفضل حالاتها، وهذا بدوره يجعل الوالدين يسعون إلى تحقيق التوازن في التعامل مع المشكلات التي يواجهونها، وهم في هذه المرحلة قد وصلوا إلى مرحلة التقبل واهتدوا إلى وجود حل مناسب لحالة أبنائهم بعد وصولهم لسن معين، وهو إدخالهم إلى المركز النفسي البياغوجي وهو المكان الذي يتواجد فيه مختلف المختصين (نفسانيين وأرطوفونيين ومربين) الذين يملكون الخبرة في التعامل مع هذه الفئة، وكذلك إلحاقهم بالأقسام الخاصة على مستوى المدارس، كما يمكن تفسير ذلك بأن مصادر الضغوط التي يواجهونها مشتركة بينهم، وأنهم قد قطعوا مراحل عديدة منذ اكتشاف إعاقه إبنهم.

وقد اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (الظفيري، 2008) حيث توصلت إلى أن الآباء والأمهات يتفوقون فيما بينهم على أساليب مواجهة الضغوط باعتبار أن الضغوط التي يواجهونها واحدة، الأسر المتجانسة في علاقاتها تتبع أسلوبا واحدا في التعامل مع الطفل المعاق عقليا.<sup>33</sup> كما اتفقت أيضا مع دراسة (الشمالي، 2001) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أساليب التعامل مع الضغوط الوالدية تلك القائمة على التفكير أو الانفعالات والعواطف.<sup>34</sup> واختلفت مع دراسة (مسعود، 2015) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الآباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في بعدي طلب المساندة الاجتماعية والتنفيس الانفعالي.<sup>35</sup>

3. عرض، تحليل النتائج ومناقشتها في ضوء الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية والذكاء الوجداني لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط سبيرمان للرتب، بين ترتيب درجات أفراد العينة في استراتيجيات المواجهة وترتيب درجاتهم في الذكاء

الوجداني، وهذا لعدم إمكانية تطبيق معامل ارتباط بيرسون لعدم استيفاء بيانات العينة لشروط تطبيقه، فهو يقوم على: "افتراض وجود علاقة خطية بين المتغيرين، وأن مستوى قياسهما فكري أو نسبي، وتتوزع درجاتهما توزيعاً اعتدالياً"<sup>36</sup>

وقد لاحظنا من خلال تطبيق اختبارات الاعتدالية أن درجات أفراد العينة تتبع التوزيع الاعتدالي بالنسبة للذكاء الوجداني لكنها لا تتبع التوزيع الاعتدالي بالنسبة لكل استراتيجية من استراتيجيات المواجهة، كما أن لوحات الانتشار أظهرت وجود علاقة غير خطية بين المتغيرين.

الجدول 8. قيم معامل ارتباط سبيرمان للرتب بين استراتيجيات المواجهة

والذكاء الوجداني لدى والدي الأطفال المعاقين عقلياً

الذكاء الوجداني	نوع استراتيجية المواجهة	الذكاء الوجداني	استراتيجيات المواجهة
*0.57	استراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل	*0.72	استراتيجية حل المشكل
		*0.56	استراتيجية البحث عن السند الاجتماعي
**0.51-	استراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال	**0.86-	استراتيجية التجنب بأفكار ايجابية
		0.72	استراتيجية إعادة التقييم الايجابي
		**0.52-	استراتيجية لوم الذات

نلاحظ من خلال الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى 0.05 بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل ودرجاتهم في الذكاء الوجداني، حيث كانت قيمة معامل الارتباط 0.57 وهي تعبر عن علاقة طردية متوسطة، حيث أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الوجداني لدى أفراد العينة ارتفع مستوى استخدامهم لاستراتيجيات المواجهة المركزة على المشكل والتي تتمثل في: استراتيجية حل المشكل بالدرجة الأولى بمعامل ارتباط دال احصائياً عند مستوى 0.05 قيمته 0.72 ثم استراتيجية

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

البحث عن السند الاجتماعي بمعامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.05  
قيمته 0.56

نلاحظ من خلال الجدول أيضا وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا عن  
مستوى 0.01 بين درجات أفراد العينة في استراتيجيات المواجهة المركزة على  
الانفعال ودرجاتهم في الذكاء الوجداني، حيث كانت قيمة معامل الارتباط -0.54  
وهي تعبر عن علاقة عكسية متوسطة، حيث أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء  
الوجداني لدى والدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية انخفض استخدامهم  
لاستراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال، والتي تتمثل أساسا في: استراتيجية  
التجنب بأفكار ايجابية بمعامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.01 قيمته -  
0.68، واستراتيجية لوم الذات بمعامل ارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.01  
قيمته -0.52، أما درجات أفراد العينة في استراتيجية إعادة التقييم الايجابي  
فلم ترتبط بدرجاتهم في الذكاء الوجداني.

في الأخير يمكن أن نقول أن الذكاء الوجداني لدى والدي الأطفال  
المعاقين عقليا قد ارتبط ايجابيا (طرديا) باستراتيجيات المواجهة المركزة على  
المشكل وارتبط سلبيا (عكسيا) باستراتيجيات المواجهة المركزة على الانفعال  
بدرجة متوسطة.

وقد اتفقت نتيجة دراستنا مع دراسة سعداوي مريم (2009) فذوي  
الذكاء الوجداني المرتفع لديهم قدرات عالية على الاستجابة للمواقف  
الضاغطة التي تعترضهم والتعامل معها بايجابية، ومحاولة الوصول للحلول  
الممكنة حتى وإن تطلب الأمر البحث عن الدعم الاجتماعي من المحيط الذي  
يعيش فيه للوصول لحل للمشكلة، هذه القدرات يمنحهم إياها مستوى ذكائهم  
الوجداني<sup>37</sup>.

كما يرى ماير وآخرون (2000) أن أساليب المواجهة الايجابية للمواقف  
الضاغطة تعتمد على الكفاءة الوجدانية، وأن القصور فيها يؤدي إلى مواجهة

أكثر تعقيدا، حيث أن الأفراد مرتفعي الذكاء الوجداني قادرون على مواجهة أكثر نجاحا كما أنهم أكثر إدراكا للمهارات الفعالة للمواجهة.<sup>38</sup> ويمكن تفسير ذلك في ضوء الأبعاد المكونة للذكاء الوجداني والتي تركز على الوعي بالذات، ادارة الانفعالات، الدافعية، التعاطف و المهارات الاجتماعية وكلها عوامل ايجابية تشير إلى مدى قدرة الفرد على معرفة مشاعره وعواطفه وقدرته على التحكم فيها، ضبطها وتوجيهها نحو الخبرات الايجابية في الحياة، ومواجهة مختلف ضغوط الحياة بايجابية.

فالوعي بالذات هو مفتاح الثقة بالنفس، وهو قدرة الفرد على أن يعرف بما يشعر ويعتقد، وما هي اتجاهاته، وأن يستخدم هذه المعرفة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات، فوالدي الطفل المعاق عقليا قد وصلوا لمرحلة تقبل واقتناع بحقيقة طفلهما وطبيعة احتياجاته الخاصة وأنه سيكون دائما بحاجة للرعاية.

ومن خلال ذلك يكون الوالدان قادرين على التحكم في الانفعالات السلبية لديهم وتحويلها إلى انفعالات ايجابية جراء ما يواجهانه من مشكلات تتعلق بخصوصية التعامل مع الطفل المعاق من جهة ونظرة المجتمع إليه من جهة أخرى، ومن ضمن أبعاد الذكاء الوجداني نجد الدافعية حيث أن تحفيز الوالدين لذاتهما ولبعضهما له الأثر الايجابي في الاستمرار نحو تحقيق الهدف وهو توفير الرعاية الجيدة للطفل.

كما أن الكفاءة الاجتماعية والتي تشمل بعدي التعاطف والمهارات الاجتماعية تعكس قدرة الوالدين على التفاعل الايجابي مع أفراد المجتمع حيث أن حصولهما على المساندة الاجتماعية يعتبر ضروريا للتنفيس الانفعالي والارتياح النفسي وهو ما يخفف من حدة الضغوط، وهكذا يسمح الذكاء الوجداني للوالدين بتطوير أساليب دفاعية ضد الأزمات عن طريق تكوين استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوط النفسية التي يعيشونها تركز أساسا

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

على المشكلة من خلال مواجهتها ومحاولة ايجاد حلول لها، أما استراتيجيات  
المواجهة المركزة على الانفعال فهي في أغلبها استراتيجيات سلبية تدعم الهروب  
من الواقع، أحلام اليقظة، لوم الذات ربما استخدمها الوالدان سابقا، لكنهما  
الآن قد تجاوزا تلك المرحلة بدخول الطفل إلى المدرسة.

خامسا. الخاتمة:

يشكل وجود طفل معاق عقليا في الأسرة مصدرا كبيرا للضغوط النفسية  
خاصة للوالدين باعتبارهما المسؤولين عن الاهتمام بالطفل وتلبية احتياجاته،  
لذا فهما بحاجة إلى استخدام استراتيجيات فعالة لمواجهة تلك الضغوط،  
فأظهرت نتائج دراستنا أن والدي الأطفال المعاقين عقليا يميلون إلى استخدام  
الاستراتيجيات المركزة على المشكل بالدرجة الأولى: حل المشكل والبحث عن  
السند الاجتماعي، ثم الاستراتيجيات المركزة على الانفعال: إعادة التقييم  
الايجابي للمشكل، التجنب بأفكار ايجابية وأخيرا لوم الذات، ولا يختلف  
استخدام استراتيجيات المواجهة بين الآباء والأمهات.

كما أكدت النتائج وجود ارتباط بين الذكاء الوجداني لدى والدي  
الأطفال المعاقين عقليا ونوع استراتيجيات المواجهة، حيث ارتبط طرديا  
باستراتيجيات المواجهة المركزة على حل المشكل والمتمثلة في حل المشكل والبحث  
عن السند الاجتماعي، وارتبط عكسيا باستراتيجيات المواجهة المركزة على  
الانفعال المتمثلة في: التجنب بأفكار ايجابية، ولوم الذات.

ومن خلال ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإننا نوصي ب:

- ضرورة إعداد برامج ارشادية لإكساب الوالدين استراتيجيات المواجهة  
الفعالة التي تساعد في خفض الضغوط النفسية الناتجة عن وجود  
طفل معاق عقليا في الأسرة، وتضمين مهارات الذكاء الوجداني في  
تصميم تلك البرامج.

- برمجة ندوات ومؤتمرات وملتقيات وطنية ودولية لتقديم مختلف البرامج الإرشادية والتدريبية لفائدة أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية للتخفيف من الضغوط النفسية لديهم باستراتيجيات وأساليب مختلفة، وتطبيقها على أرض الواقع.
  - ضرورة التدخل المبكر وتقديم مختلف أشكال المساندة الاجتماعية للتخفيف من حدة الضغوط النفسية لدى والدي الطفل المعاق ذهنيا واكسابهم استراتيجيات المواجهة الفعالة من خلال عقد دورات تدريبية على مستوى الجمعيات ومراكز التكفل بفئة المعاقين عقليا.
- كما يمكن أن نقترح: إجراء الدراسة على عينة أكبر، وفي مناطق أخرى من البلاد، وفحص دلالة الفروق في استخدام استراتيجيات المواجهة وفقا لمتغيرات أخرى مثل: المستوى التعليمي للوالدين، سن الطفل، نوع ودرجة الإعاقة العقلية.

سادسا. الهوامش:

- <sup>1</sup> الوكيل سيد أحمد، الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا دراسة فارقة عبر حضارية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، السعودية، العدد 35، 2015، ص134.
- <sup>2</sup> كوافحة تيسير وفواز عمر، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2008، ص67.

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحول فائزة.....الذكاء الوجداني لديهم

- 
- <sup>3</sup> الشمالي سعيدة، أساليب مواجهة الضغوط ودور شبكات الدعم الاجتماعي دراسة مقارنة بين أمهات التلميذات المتخلفات عقليا والعاديات في المجتمع القطري، مذكرة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين، 2001، ص04.
- <sup>4</sup> حسن صادق عبده، الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس. جامعة الجزائر، 2010، ص08.
- <sup>5</sup> خنيش ليلي، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المعلمين دراسة وصفية لدى معلمي المدرسة الابتدائية بمدينة الوادي، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة الوادي، 2008.
- <sup>6</sup> الشمالي سعيدة، مرجع سابق.
- <sup>7</sup> Golman Daniel. Working with emotional intelligence, Bantam Books, New York, 1998.
- <sup>8</sup> بوزقاق سميرة وبوشلاق نادية، دراسة مستوى الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا (متلازمة داون) دراسة استكشافية بولاية ورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 14، 2014.
- <sup>9</sup> الخفش سهام وأبو زيتون جمال، الذكاء الانفعالي وعلاقته بحاجات أمهات الأطفال التوحدين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 04، 2013.
- <sup>10</sup> باقازي منال، الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى اطفال التوحد وأطفال عرض داون، مذكرة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2014.
- <sup>11</sup> الظفيري علي، مظاهر وأسباب وأساليب مواجهة الضغوط الوالدية كما يدركها آباء وأمهات الأطفال المتخلفين عقليا، رسالة دكتوراه غير منشورة في دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 2008، ص14.
- <sup>12</sup> الشربيني زكريا، طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.
- <sup>13</sup> يحيى أحمد خولة وعبيد السيد ماجدة، الإعاقة العقلية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005، ص16.

- <sup>14</sup> العزة سعيد، الإعاقة العقلية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001، ص19.
- <sup>15</sup> الروسان فاروق، مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003، ص68.
- <sup>16</sup> الظفيري علي، مرجع سابق، ص20.
- <sup>17</sup> الرواشدة شهربار سلامة، أثر البرنامج المتزلي لتثقيف الأمهات (البورتج) في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا في الأردن، مذكرة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2006.
- <sup>18</sup> سعداوي مريم، علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات المواجهة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس المدرسي، الجزائر، 2010، ص16.
- <sup>19</sup> خنيش ليلى، مرجع سابق.
- <sup>20</sup> عثمان فاروق السيد ورزق محمد عبد السميع، الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد58، 2001، ص36.
- <sup>21</sup> Golman Daniel, op.cit.
- <sup>22</sup> راضي فوقية، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد45، 2001، ص88.
- <sup>23</sup> Golman Daniel, op.cit.
- <sup>24</sup> بام روبنز وسكوت جان، الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعسر وعلاء الدين كفاي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص69.
- <sup>25</sup> الخضر عثمان، الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد، مجلة دراسات نفسية لرابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، المجلد12، العدد01، 2002.
- <sup>26</sup> راضي فوقية، مرجع سابق، ص28.
- <sup>27</sup> الخضر عثمان، مرجع سابق.
- <sup>28</sup> علام صلاح الدين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2006.

استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى والدي الأطفال المعاقين عقليا وعلاقتها بمستوى  
لحل فايزة.....الذكاء الوجداني لديهم

---

<sup>29</sup>الصفوان عبير، العلاقة بين الدعم الاجتماعي ودرجة الضغوط النفسية لدى أمهات  
الأطفال التوحديين في دولة الكويت، مذكرة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة،  
جامعة الخليج العربي، البحرين، 2011.

<sup>30</sup>الوكيل سيد أحمد، مرجع سابق.

<sup>31</sup>الشمالي سعيدة، مرجع سابق.

<sup>32</sup>إمام محمود، نموذج سبي مقترح للعلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط الوالدية  
والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان، 2020.

<sup>33</sup>الظفيري علي، مرجع سابق.

<sup>34</sup>الشمالي سعيدة، مرجع سابق.

<sup>35</sup>مسعود رانيا، مواجهة الوالدين للضغوط الناتجة عن وجود طفل معاق عقليا في ضوء  
بعض المتغيرات الديموغرافية، مذكرة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي، جامعة  
القاهرة، 2015.

<sup>36</sup>صلاح مراد، الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة  
الأنجلومصرية، ط1، القاهرة، 2000، ص31.

<sup>37</sup>سعداوي مريم، مرجع سابق، ص32.

<sup>38</sup>Mayer .J \_Salovey.P\_Caruso, Models of emotional intelligence. R.G

Sternberg(ED) Handbook of human intelligence, New York, 2 nd ED, 2000.

سابعاً. قائمة المصادر والمراجع :

1. إمام محمود، نموذج سبي مقترح للعلاقة بين المساندة الاجتماعية والضغوط  
الوالدية والرضا عن الحياة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة في سلطنة عمان،  
2020.

2. باقازي منال، الذكاء الانفعالي للأمهات وعلاقته بالسلوك التكيفي لدى اطفال التوحد وأطفال عرض داون، مذكرة ماجستير في التربية الخاصة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 2014.
3. بام روبنز وسكوت جان، الذكاء الوجداني، ترجمة صفاء الأعرس وعلاء الدين كفاقي، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.
4. بوزقاق سميرة وبوشللق نادية، دراسة مستوى الذكاء العاطفي لدى أمهات الأطفال المعاقين ذهنيا (متلازمة داون) دراسة استكشافية بولاية ورقلة، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 14، 2014.
5. حسن صادق عبده، الضغوط النفسية وعلاقتها بالذكاء الوجداني، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس. جامعة الجزائر، 2010.
6. الخضر عثمان، الذكاء الوجداني هل هو مفهوم جديد ، مجلة دراسات نفسية لرابطة الأخصائيين النفسيين المصريين، المجلد 12، العدد 01، 2002.
7. الخفش سهام وأبو زيتون جمال، الذكاء الانفعالي وعلاقته بحاجات أمهات الأطفال التوحديين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 14، العدد 04، 2013.
8. خنيش ليلى، استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المعلمين دراسة وصفية لدى معلمي المدرسة الابتدائية بمدينة الوادي، مذكرة ماجستير غير منشورة في علم النفس، جامعة الوادي، 2008.
9. راضي فوقية، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 45، 2001.
10. الرواشدة شهریار سلامة، أثر البرنامج المنزلي لتنقيف الأمهات (البورتج) في خفض الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقليا في الأردن، مذكرة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن، 2006.
11. الروسان فاروق، مقدمة في الإعاقة العقلية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2003.

- 
12. سعداوي مريم، علاقة الذكاء الانفعالي باستراتيجيات المواجهة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس المدرسي، الجزائر، 2010.
  13. الشريبي زكريا، طفل خاص بين الإعاقات والمتلازمات تعريف وتشخيص، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004.
  14. الشمالي سعيدة، أساليب مواجهة الضغوط ودور شبكات الدعم الاجتماعي دراسة مقارنة بين أمهات التلميذات المتخلفات عقليا والعاديات في المجتمع القطري، مذكرة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين، 2001.
  15. الصفران عبير، العلاقة بين الدعم الاجتماعي ودرجة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال التوحديين في دولة الكويت، مذكرة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين، 2011.
  16. صلاح مراد، الأساليب الاحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلومصرية، ط1، القاهرة، 2000.
  17. عثمان فاروق السيد ورزق محمد عبد السميع، الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد58، 2001.
  18. الظفيري علي، مظاهر وأسباب وأساليب مواجهة الضغوط الوالدية كما يدركها آباء وأمهات الأطفال المتخلفين عقليا، رسالة دكتوراه غير منشورة في دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، 2008.
  19. العزة سعيد، الإعاقة العقلية، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2001.
  20. علام صلاح الدين، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ط1، 2006.
  21. كوافحة تيسير وفواز عمر، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2008.

- 
22. مسعود رانيا، مواجهة الوالدين للضغوط الناتجة عن وجود طفل معاق عقليا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مذكرة ماجستير غير منشورة في الإرشاد النفسي، جامعة القاهرة، 2015.
23. الوكيل سيد أحمد، الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من آباء وأمّهات الأطفال المعاقين ذهنيا دراسة فارقة عبر حضارية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، السعودية، العدد 35، 2015.
24. يحيى أحمد خولة وعبيد السيد ماجدة، الإعاقة العقلية، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005.
25. Golman Daniel. Working with emotional intelligence, Bantam Books, New York, 1998.
26. Mayer .J \_Salovey.P\_Caruso, Models of emotional intelligence. R.G Sternberg(ED) Handbook of human intelligence, New York, 2 nd ED, 2000.